



علاء قحطان يعري
الفساد على خشبة
المسرح العراقي

14ص



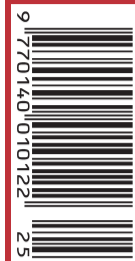
إيمان البحر درويش
حفيد سيد درويش
يشكو المظلومية

13ص



لماذا تفشل
خيارات السلام
في اليمن؟

8.3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/06/22

11 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12097

Tuesday 22/06/2021

44th Year, Issue 12097

العرب

تركيا حاضرة ولكن بصمت في لقاء السيسي - ميتسوتاكيس

توافق بين القاهرة وأثينا على خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا

القاهرة - أبرز المؤتمر الصحافي المشترك بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس القلق المستمر من الدور التركي في شرق المتوسط. لكن تصريحات الزعيمين بقيت تراوح مكانها بالتلميح والابتعاد عن التصريح المباشر أو الفعل في مواجهة ما يعتبره تهديدا كبيرا للبلدين لأسباب إستراتيجية وتاريخية. وتجنب الرئيس المصري الإشارة المباشرة إلى تركيا في تصريحاته أثناء المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد في القاهرة، مما يشير إلى أن القاهرة وإن كانت ترى في أنقرة ندا إقليميا كبيرا إلا أنها ليست بصدد مواجهته وتنتظر تغيرات سياسية وإقليمية أوسع يمكن أن تؤثر على وضع أو سياسات حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وأكد الرئيس المصري السيسي على احترام السيادة على المياه الإقليمية، والحرص على تعزيز العلاقات مع اليونان، وتطوير التعاون القائم في إطار الآلية الثلاثية مع قبرص، بما يحقق المصالح والأهداف المشتركة في منطقة شرق البحر المتوسط. وأعرب كيرياكوس عن أن بلاده مهمة بتعزيز مسيرة التعاون مع القاهرة وتطوير الآلية الثلاثية بين مصر واليونان وقبرص التي تعد ناجحة وفعالة للتنسيق والتعاون المؤسسي المتكامل. وقال "نريد أن يكون البحر المتوسط رابطا للتقريب بين الشعوب وليس للتفريق بينها"، مشيرا إلى أن هناك توافقا مع مصر بشأن ضرورة إحلال السلام مع ليبيا وانسحاب القوات الأجنبية منها. ويقابل الأتراك التصريحات الإقليمية التي تنتقد دورهم بالأمم المتحدة والاستمرار في تنفيذ خططهم من جهة ثانية، غير عابئين بالتحذيرات. ويقول مراقبون إن تصريحات المسؤولين الإقليميين، وخاصة المصريين، تجاه الدور التركي تبقى مجرد كلام؛ فلا هي ضغطت على أنقرة للراجع عن نفوذها المتزايد في شرق المتوسط ورفع يدها عن مناطق مثار خلاف قانوني، ولا هي أجبرتها على سحب قواتها والمرتزقة الذين جاءت بهم إلى ليبيا. بل على العكس من ذلك عززت أنقرة نفوذها في قبرص وتراجعت حدة التصريحات الفرنسية والمصرية واليونانية حتى بدت كأنها صادرة لمجرد تسجيل موقف ليس أكثر. كما أن الأتراك باتوا يفرضون وجودهم في ليبيا كآمر واقع، ويُجرى مسؤولون كبار زيارات إلى طرابلس دون إبلاغ أي جهة محلية أو دولية وكان العاصمة الليبية صارت مقاطعة تركية. ويرى هؤلاء المراقبون أن كثرة التصريحات والتحركات الدبلوماسية ليست بديلا عن النتيجة على الأرض طالما أنها لا تدفع الطرف المقابل إلى مراجعة سياسته، مشيرين إلى أن مصر التي تسعى للظهور بمظهر المعادل الإقليمي المضاد للنفوذ التركي تتابع في فهم موقعها الجديد، خاصة بعد أن انسحب الجميع من معركة الحد من نفوذ تركيا وتركها في مواجهته وحدها. وحذروا من أن تركت مصر حذراً توسيع رقعة النجاح في قطاع غزة ذي الظرف الاستثنائي لجميع المقاييس، معتبرين أن ما حدث في غزة تضارفت فيه ظروف إقليمية ودولية تجعل مصر حلقة



محمد العربي
علاقة مصر بدول شرق المتوسط لن تكون لها بدائل مع أي قوى إقليمية

وقال محمد العربي وزير الخارجية المصري الأسبق إن اللقاء أكد أن علاقة مصر بدول شرق المتوسط لن تكون لها بدائل مع أي قوى إقليمية، لأن هذا التقارب ينطوي على أهمية إستراتيجية كبيرة للبلدين، ويتم التعويل عليه إقليميا. وأوضح العربي في تصريح لـ "العرب" أن مشكلة تركيا تكمن في أنها ترى أن لقاء أردوغان مؤخرا مع الرئيس الأميركي جو بايدن سيحقق لها تقدما على المستوى الإستراتيجي وسيسمح لها بهامش من حرية المناورة أكبر ويفسر مقارباتها مع دول المنطقة. وأشار إلى أن مصر لن تقبل بان تؤثر التطورات الحاصلة في المنطقة على علاقتها بدول شرق المتوسط، وهي غير مهتمة بما قد تفهمه بعض الأطراف من هذا التقارب.

وتجمدت الاتصالات بين القاهرة واثرة الأيام الماضية بعد مؤشرات لاحقة في الأقباط بشأن معالجة ملفات خلافة عديدة، غير أن الثانية اتصلت مما طلبته الأولى منها لتأكيد حسن النوايا، وعادت قنوات الإخوان التي تبث إرسالها من تركيا لممارسة هواجسها في التحريض ضد النظام المصري، وعادت أنقرة لتتخبط وجودها العسكري في ليبيا ضاربة عرض الحائط بما جرى التوصل إليه من تفاهات. وحاولت تركيا التأثير سلبا على العلاقات بين مصر وكل من اليونان وقبرص، وزادت هذه المحاولات عقب توقيع القاهرة وأثينا في السادس من أغسطس الماضي على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، الأمر الذي رفضته أنقرة.

رئيسي يرسل إشارات مراوغة بشأن السعودية وحرب اليمن

الرئيس الإيراني المنتخب يمسك العصا من المنتصف في العلاقة بالغرب



بداية طريق المناورة

وأبدى الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن عزمه على إعادة بلاده إلى الاتفاق النووي بشرط امتثال طهران مجددا لكل بنوده. وأكد دبلوماسيون الأحد في فيينا بعد الجولة السادسة من المباحثات أن المفاوضات باتوا "أقرب" إلى إنقاذ الاتفاق، مع بقاء بعض النقاط الشائكة. وردا على سؤال طرحته وسيلة إعلام أميركية عما إذا كان مستعدا لعقد لقاء فئائي مع بايدن اكتفى رئيسي بالقول "لا"، قبل الانتقال إلى السؤال التالي. لكن المصادر الغربية لا تستبعد أن تعمل حكومة رئيسي المرتقبة بعد

طهران - نزع الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي جبة الوجه المتشدد التي ظهر بها خلال حملته الانتخابية، ووزع رسائل تهدئة في اتجاهات مختلفة كان أهمها الإشارات التي وجهها إلى السعودية بشأن إعادة فتح سفارتها في طهران، وكذلك إنهاء الحرب في اليمن. واجمعت مصادر دبلوماسية غربية على أن إيران ستناور مستغلة عامل الوقت وستتهرب من أي مقترحات لوقف أعمالها العدائية في العالم العربي، وخاصة ما تعلق بدورها في اليمن، وهو الملف الذي سيشكل اختبارا لإمكانية حوارها مع السعودية الذي انطلق في ظل الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني وبضوء أخضر من المرشد الأعلى علي خامنئي. وتعتقد هذه المصادر أن رئيسي سيحرص على إظهار مرونة شديدة لتبديد الصورة المرسومة عنه، مرجحة أن يحرص على اتباع إستراتيجية تقوم على التشدد في الأفعال والمرونة على مستوى التصريحات، خاصة بالنسبة إلى دول الجوار الخليجي. وأكد رئيسي الإثنين أنه "لا مانع" أمام إعادة فتح السفارة السعودية لدى طهران، مضيفا أن "تعزيز العلاقات مع دول العالم كافة ودول الجوار على رأس أولوياتنا". وقال "لا نمانع في عودة العلاقات الدبلوماسية مع السعودية وإعادة فتح السفارتين لدى البلدين". وقطعت الرياض علاقاتها مع طهران في يناير 2016، إثر هجوم على سفارتها في العاصمة الإيرانية وقنصليتها في مشهد (شمال شرق)، فغذه محتجون على إعدام الملكة رجل الدين الشيعي المعارض نمر النمر. ويقف البلدان على طرفي نقيض في العديد من الملفات الإقليمية، لاسيما في سوريا واليمن والعراق ولبنان. وفي إطار الأزمة اليمنية شدد رئيسي على أنه "يتعين

أنيسة التبريزي
رئيسي لن يبدي أي تقارب دبلوماسي مع الغرب مثلما كان يأمل روحاني

مد جديد في العلاقة السعودية - الباكستانية لكن الجزر يبقى واردا

تفعله، فمرة ترتبط بعلاقة سريّة مع إيران ومرة أخرى بعلاقة أكثر من علنية مع تركيا في مسعاها لبناء تحالف إسلامي ينافس منزلة السعودية في العالم الإقليمي. ورغم الضغوط السعودية يعتقد عمران خان أن الرياض ستظل في حاجة إلى إسلام آباد للحفاظ على نفوذها الإسلامي، وأنها لن تمر إلى القطيعة، بالرغم من سلسلة الإجراءات السعودية

التفكير السعودي الجديدة التي تقوم على مقاربة جديدة هي "المساعدات مقابل المواقف" فيما هو لا يزال ينظر إلى السعودية كجهة مانحة ليجأ إليها كلما ضاقت به السبل للحصول على التمويلات الضرورية. وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن السعودية تستكشف طريقها نحو الشرق عموما في ظل القيادة الجديدة، وهي تسعى لبناء تحالفات تحصل من خلالها على مزايا في مقابل المساعدات المقدمة من قبلها، لافتين إلى أن تحالفها الإسلامي الكبير الذي سعت له لتطويق إيران لم يتحول إلى حقيقة عند أول اختبار. وشيما تبحث الرياض عن تحالف مصالح فإن باكستان لا تريد أن تقيد نفسها بأي التزام؛ فهي تعرف بالضبط ما